

## المجلس العلمي الواحد بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم في رواية عن حنبل عن الامام احمد في تفسير وجاء ربك اي وجاء من ربه فما توجيه هذه الرواية؟ لا تصح عن الامام احمد رحمه الله لا تصح هذه الرواية عن الامام احمد رحمه الله لا في صدر ولا ورد. فالامام احمد - 00:00:00

على مقتضى منهج اهل السنة والجماعة وهي الايمان بنصوص الصفات وحملها على ظاهرها المتبادر للذهن على منهج اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فهي من جملة تلك الروايات التي نقلت عن الامام احمد ولا تصح. مثل تجويز الامام احمد للحلف - 00:00:24

النبي صلى الله عليه وسلم تجويز الامام احمد للقراءة لقراءة القرآن على القبر وغيرها مما ينقل في مذهب الامام احمد او يقرره بعض اصحابه فينقل عنه ورواية عنه وهي لا تصح عنه لا في صدر ولا ولا ورد. فالواجب علينا في نصوص الصفات ان نؤمن بها وان لا نتخوض - 00:00:44

وفي كيفيتها والا ننقلها عن معانيها الظاهرة الى الى معان اخرى لان حقيقة هذا تحريف وليس وليس متفقا مع منهج اهل السنة. فهذه الرواية اشطب عليها لا تصح عن الامام احمد لا بصدر ولا بطن - 00:01:04  
هل فعلا اتباع الاشعري اكثر من اتباع السلف لا شأن لنا بقضية الكثرة والقلة اذ الكثرة والقلة كما تقرر عند العلماء ليست مناطا لمعرفة الحق او الباطل. فاذا هذا خوط فيما لا شأن لنا به - 00:01:19

هؤلاء اكثر ام اقل؟ لانه ما الفائدة من بحث كون هؤلاء اكثر او اقل؟ ما الفائدة المرجو؟ اترى انه اذا كانوا اكثر يكونون هم الحق الجواب لا اذا لماذا نقول؟ هؤلاء اكثر وهؤلاء اقل. مع اننا نجد في الدلة انها دائما تمدح القلة وتذم الكثرة. كما قال الله عز وجل وان - 00:01:33

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان كثيرا من الناس لا يعقلون لا تدول لا لا يعني لا يفقهون اكثر الناس لا يعقلون. فاذا ليست القضية قضية كثرة وقلة. لكن اسمع الى قول الله عز وجل وما - 00:01:53

معه الا قليل وقليل من عبادي الشكوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة الحمراء او السوداء في جلد الثور الاحمر او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد - 00:02:13

اقل من القليل. فاذا لماذا نقول ايها اكثر الاشاعرة ام اهل السنة؟ ايها اكثر؟ اه امة الاجابة ولا امة الدعوة؟ اذا لم يترتب عليها معرفة الحق من عدمه. فالحق لا يعرف لا بكثرة ولا بقله وانما يعرف بموافقة الدليل. فالواجب ان يكون السؤال هل الاشاعرة في معتقداتهم - 00:02:33

وافقوا الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح او لا؟ اذ الجواب حينئذ تجنى منه ثمرة. اما ايها اكثر فلان ولا فلان ولا الطائفة الفلانية الفلاني ايش الداعية هذي اذا كان لا يثمن البحث فيها معرفة الحق من عدمه - 00:02:53  
طيب يقولون انه استدل على كون الاجماع اصلا من اصول الدين بحديث صريحها ضعيف وصحيحها غير صحيح غير صريح وقال النبي مجموع الطرق يلتقي الى درجة الحسد لغيره فهل يعطي اثبات اصل من اصول - 00:03:12

هاي الطريقة اذا كان الامر في هذا الاصل العظيم من اصول الدين يتوقف على هذا الدليل لوحده فحين اذ هذا الاشكال قائم. لكن لا يدل على الاجماع الا هذا - [00:03:26](#)

فقط وكأن ادلة الاجماع عريت كلها ووقفت عند هذا النص فقط ولا يذكر اهل السنة على الاستدلال باحقية الاجماع باتباعه وحرمة مخالفته ووجوب المصير اليه. الا هذا الدليل فقط وهي لا تجتمع امتي على ضلالة ابدأ. وهو ما رواه مثلاً - [00:03:39](#)

الامام الترمذي في جامعه باسناد حسن لغيره من حديث ابن عمر ان الله لا يجمع هذه الامة او قال لا يجمع امتي على ضلالة ابدأ. افهذا هو الدليل الوحيد الذي - [00:03:59](#)

لا يدل على صحة الاجماع الا هو هذا بخس هذا تلاعب هذا تقصير في حق الاجماع الاجماع تدل على عليه ادلة من الكتاب ومن صحيح السنة والتي من جملتها هذا هذا الحديث. يعني مثلاً قول الله عز وجل - [00:04:09](#)

ومن يتبع ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. اوليس اجماع المؤمنين من سبيلهم الجواب بلى فلما تهدد الله عز وجل المتبع لغير سبيل المؤمنين بان يوليه ما تولى ويصليه جهنم وساءت مصيره. دل ذلك على ان الاجماع - [00:04:29](#)

اعف من سبيلهم واتباع سبيلهم واجب. اليس كذلك؟ اين انت مثلاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبراً فقد خلع الاسلام من عنقه اوليس هذا دليل على وجوب الاجماع ما اجمعت عليه الجماعة وان من خالف الاجماع القطعي المنقول بالتواتر فانه يكفر كما قرر ذلك - [00:04:49](#)

ابو العباس ابن تيمية رحمه الله فاذا ادلة الاجماع ليست مقصورة في هذا الذي صحيحه غير صحيح وصريحه الى اخر كلامه فنقول لا الاجماع له ادلة من الكتاب والسنة والتي جعلت العلماء يجعلونه اصلاً من الاصول واتفقت كلمة اهل السنة والجماعة على انه من جملة الادلة الشرعية - [00:05:09](#)

الاجماع فقط الاجماع على ان الاجماع حجة. اوليس الاجماع كاف؟ الجواب لا. ولم يخالف احد في مسألة ان الاجماع من جملة الادلة الشرعية باجماع اهل السنة والجماعة. يعني ننسف ذلك كله ثم ننظر الى دليل واحد من ادلته. فيه شيء من القدر ثم - [00:05:29](#)

هذا السؤال هذا مشكلة كبيرة عند هؤلاء في جامعتنا مشاعر ومفردية صوفية وغيرهم احنا نتعامل معهم بالحسنى الطريقة السليمة خاطبتهم مناقشات في عقيدتهم والله انا ارى في مثل هذه الاجواء التعليمية الا يدخل الانسان في شيء من النقاشات مع هؤلاء الا اذا كان متسلحاً بسلاح القواعد - [00:05:49](#)

والاصول العقدية الشرعية. حتى لا يؤدي حتى لا تؤدي محتاجته معهم او لهم. الى انزلاقه هو في شيء من الشبهات التي لا قدرة له على كشفه. فلا ينبغي لكل احد من اهل السنة من هؤلاء الطلاب ان يدخلوا معهم في شيء من المهارات الكلامية او المناقشات الجدلية. الا اذا كانوا على - [00:06:18](#)

اهبة الاستعداد لمعرفة مذاهب القوم معرفة المداخل ومعرفة كيفية الرد عليهم. فليس كل احد ينتدب لذلك وانا وانا ارى انكم في هذه المرحلة الا تدخلوا في كثير من النقاشات في هذه المسائل التي تحتاج الى شيء من صلابة العود في معرفة حقيقة مذهب هؤلاء وحقيقة معرفة - [00:06:42](#)

كيفية الرد عليهم وما هي الثغرات التي يستطيع منها المجادل ان يبين زيف مذهبهم. فارى انكم تتخذونهم يعني آآ زملاء دراسة فقط والظروف هي التي جمعتكم معهم ولا تدخلوا معهم في كثير من المهارات التي تفسد قد تفسد ولا تصلح وتهدم ولا - [00:07:02](#)

وقد تثير عليكم كثيراً من النعرات وتثير عليكم كثيراً من علامات الاستفهام وانتم في غنى في غنى عنها. والله اعلم. شيخ يتكلمون هم. ويرسلون رسائل اعرضوا هذه الرسائل على اهل العلم ويتولى اهل العلم الردود عليهم ان شاء الله - [00:07:22](#)

متى لا يعذر الجاهل بجهله قلتها وهي اننا ننظر في قرائن دعواه للجهل فان رأيناها قرائن تصدق دعواه فحينئذ نجعل دعواه للجهل عذراً واما اذا كانت القرائن تكذب دعواه فاننا لا نجعل جهله عذراً. فهذا يختلف باختلاف النظر في القرائن والله اعلم - [00:07:40](#)

طيب السؤال هل قاعدة حكم الحاكم يرفع الخلاف متعلقة في الاحتكام الى الحاكم في مسائل الاراضي ونحوها ولا كل مسألة خلافة

فيقبل فيها الخلاف ويعمل بالخلاف فيها الا تلك المسألة التي قضى الحاكم فيها بامر معين - 00:08:03

يرفع الخلاف فيها بين المختلفين. بمعنى بمعنى النزاع الذي يرجع مصلحته الى احد المتنازعين. وليست القضية مسألة مسألة شرعية المسألة الشرعية لا يزال الخلاف فيها قائما حتى وان قضى الحاكم باحد القولين. يعني مثلا اختلف العلماء في مسألة وجوب الوتر من

- 00:08:20

فهل للحاكم مدخل في ان يحكم بوجوبه او سنيته ثم الطرف الاخر يسكت؟ الجواب لا. لكن الحاكم المقصود به القاضي او والي البلد اذا اثنان في مسألة ترجع مصلحتها لهم كخيار المجلس مثلا من عدمه. اه امتلاك الارض من عدمه. صحة هذه المعاملة من عدمها -

00:08:40

وقضى القاضي في مجلس القضاء لاحد الطرفين فحينئذ يرتفع الخلاف عن هذين الطرفين ويجب تنفيذ حكم القاضي واما اصل وخلافها في كتب الفقهاء فلا يزال فلا يزال باقيا. ولذلك هذه القاعدة لابد ان تضبط بضوابط حتى لا يؤدي سعة - 00:09:00

في تطبيقها الى التدخل فيما فيما ليس للحاكم فيه شأن من خلاف العلماء رحمهم الله. شيخ يذكر يكثر عندنا مع الشباب الشباب ملتزمين بعد مثاليتين الاولى مسألة الاسبال خيلاء بن الخيلاء - 00:09:20

المسألة الثانية المعازف ايقاعات وان هل فيها كلام غير مناسب صدقني ان اكثر من يثير مثل هذه لا يريدون الحق وانما يريدون اتباع الشهوات فقط اغلب من يتكلم في مسألة كشف وجه المرأة لا يريد الحق في ذاته كما كان العلماء يبحثون تلك المسائل وانما لا يريد الا

ان يرى النساء. واغلب من - 00:09:37

تكلما في الغناء لا يريد الا ان يشبع رغباته النفسية في مسألة الغناء فقط. لا يريد الا ان يشبع رغباته النفسية في مسألة الغناء فقط والا لو انك نظرت الى هذا الشخص في ذاته لوجدته يفرط في كثير من الاشياء التي لا خلاف فيها في الشرع اصلا. ثم يبحث عن هذه

- 00:10:01

المسألة التي تريد ان يريد بها ان يشبع شهوته فقط. فمثل هؤلاء انا لا اطيل الكلام معهم وانما اقول ان الدالة من الكتاب والسنة بل والاجماع القديم يدلان على ان المعازف محرمة. وليس هناك دليل واحد يدل على جوازها وابطاحتها. وانما الدالة كلها تدل على -

00:10:21

ان الاصل في الات المعازف التحريم التحريم لا يكاد العلماء في السابق يقولون خلافا في مسألة التحريم. الا عند المتأخرين فقط فالخلاف في مسألة المعازف ليس معروفا عن المتقدمين من الصحابة والتابعين وانما معروف عن عرف عن المتأخرين. وتكاد ان تكون

- 00:10:41

اجماعا عمليا قديما على حرمة الغناء. وكذلك كشف وجه المرأة ايضا. لا يجوز مطلقا للمرأة ان تكشف وجهها وهذا اجماع عملي عند المتقدمين ولكن فهم بعض المتأخرين من بعض الدالة والاطلاقات التي قيدت في اماكن اخرى - 00:11:01

فجعل المسألة خلافية والا فعندي ان مسألة الغناء ومسألة كشف الوجه وجه المرأة من الاجماع القديم الذي لا ينبغي الخلاف فيه لا سيما لا سيما ونحن في زمن قد كثر فيه اتباع الشهوات ولا داعي الى تذكير الناس باتباع الشهوات. فمثل هذه المسائل وهذا الزمان

الذي قل فيه الدين وكثرت فيه الشهوات - 00:11:21

وتنوعت فيه الفتن والمدهمات لا ينبغي للمفتي ان يفتي بمثل ذلك لانه يزيد الناس في شهواتهم ويزيد بعدهم عن الله عز وجل واما مسألة الاسبال فالراجح عندي ان الاسبال لا يحرم الا اذا كان من باب المخيلة. واما اذا لم يصاحب - 00:11:41

الاسبال خيلاء فانه لا بأس به. لكن ما هي الخيلاء؟ ما هي الخيلاء اصلا؟ الخيلاء هو محبة في التجميل طيب محبة التجميل بخلاف

السنة هي في ذاتها خيلاء. ولذلك في الاثر الاسبال من المخيلة. اذ ان الانسان يسبل ثياب - 00:12:02

لماذا؟ ليريد التجميل طيب يتجمل بخلاف السنة؟ هذا ترفع عن تطبيق السنة بل ورؤية ان السنة اذا كان الثوب على السنة انه لا يضيء على الانسان جمالا ولا يضيء على الانسان بهاء وانما الجمال في مخالفة السنة وليس هذا في ذاته خيلاء؟ فاذا الخيلاء لا يفهم

المقصود - 00:12:22

انه يريد ان يتبخر بثيابه فقط لا هذا نوع من الخيلاء. واحد فرد واحد من افراد الخيلاء. لكن رؤيته واعتقاده بان الجمال ليس بمقتضى السنة اعتقاده بان الجمال في مقتضى مخالفة السنة هذا فيه خيلاء وهذا فيه تعال وتكبر عن تطبيق السنة. ولو كانت ولو كان مقتنعا بالسنة وان الجمال في السنة - [00:12:42](#)

لما دفعه ذلك الى الخيلاء. لكن قد يكون بعض الناس في ساقية شيء من الخشونة او شيء من العيوب التي يحتاج فيها الى ايش الى تغطيتها فهذا يغطيها لا ترفعا عن السنة وانما من باب تغطية هذا العيب فهذا لا بأس به. هذا اسباله ليس خيلاء. لكن ان يأتي انسان - [00:13:02](#)

قواعد الخياط بل وينكر عليه وربما يغضب عليه اذا اه اطال عفوا اذا قصر. ثم بعد ذلك يقول انا اسبلته لا عن خيلاء نقول ستكذب اذا ما المقصود من الاسبال؟ ما مقصودك في الاسبال؟ من باب التجمل ما مقصودك في الاسبال؟ من باب ان السنة ليس فيها جمال. ما مقصودك بالاسبال؟ من - [00:13:22](#)

بالتزين امام الناس بمخالفة السنة هذا في حد ذاته خيلاء. ما الذي يدفعك للاسبال الا ان تتجمل على على غير وفق السنة هذا هو الخيلاء. فاذا من يقول انا اسبل وليس عن خيلاء هذا انما يدعي دعوة يكذبها. يكذبها الواقع. ولذلك في الاثر الاسبال من المخيلة اي - [00:13:42](#)

مجرد الاسبال هو في حد ذاته مخيلة. هو في حد ذاته مخيلة. لكن بعض الناس ربما يكون ثوبه طويلا ويتعاقده لكن يسقط وكلما سقط تعاوده كابي بكر فحين اذ هو لا يفعله خيلاء وانما فعله من باب ايش؟ الغفلة او النسيان او انه سقط من غير ارادة وبعض الناس - [00:14:02](#)

في قدميه او في ساقيه او في اسفل قدميه اشياء تحتاج الى ان تستر لانها عيب. فهذا لا يسبل خيلاء. اما من لا عيب عنده ويذهب قصدا ويطيل ثيابه ويقول انا اسبلتها ليست عن خيلاء نقول دعواك يكذبها الواقع بل اسبلتها خيلاء. سواء زكيت نفسك او ما زكيتها - [00:14:22](#)

هل الشمولية في طلب العلم اولى من التخصص لآ الشمولية درجة اخرى لان الانسان ينبغي له ان يبدأ بصغار العلم قبل كباره. كما قال الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - [00:14:45](#)

انتم تدرسون؟ قال العلماء الربانيون هم الذين يربون ها الناس على صغار العلم قبل كباره. والشمولية من كبار العلم والتخصص من صغاره فتخصص اولاً فيما تجيده انت من الفنون ثم بعد ذلك لا تحرم نفسك ان تحفظ في كل فن متناً او ان تتعرف على الخطوط العريضة في الفنون الاخرى - [00:14:59](#)

طيب لكن العالم الموسوعي الشمولي يكاد ينعدم في هذا الزمن. اغلب الناس يعني اغلب الناس الان متخصصون في في اشياء معينة. العالم الشمولي المتنقلة كشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذ العلامة ابن القيم. هؤلاء يعني يندر وجودهم في الزمان في هذا الزمان. نعم - [00:15:21](#)

اه اخر سؤالي ما موقف طالب العلم مما يجري حوله في البلدان الاسلامية موقفنا حنا والله اذا كان ما يجري في البلدان الاسلامية شيء من النعم التي ادرها الله عز وجل على هذه المجتمعات فواجب طالب العلم ان يدعوا لهم بالبركة - [00:15:42](#)

نسأل الله عز وجل ان يفتح على بلاده مثل ما فتح عليه. واذا كان ما يجري في العوالم الاسلامية شيء من الضر فواجب المسلمين عموما وطلبة العلم خصوصا ان يدعوا لهؤلاء ان يكشف الله عز وجل عنهم الضر. وان يبينوا للناس الاسباب التي بسببها وقعت تلك المجتمعات في هذا الضر العظيم حتى من باب الدفع - [00:15:59](#)

لان المتقرب عند العلماء ان الدفع اقوى من الرفع. فالان ينبغي لطالب العلم ان يحرص على ثلاثة امور. الامر الاول على دلالة الناس على العلم الشرعي المؤصل على الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. والامر الثاني ان يسعى جاهدا لحقن دماء المسلمين فلا يقل كلمة او يتصرف تصرفا يوجب اراقة الدماء. اذا تعليم العلم - [00:16:19](#)

حقن الدماء. الشيء الثالث ان يسعى الى تأليف كلمة المسلمين وجمع شتاتهم ولم شعثهم. فاذا فعلت هذه الامور الثلاثة حينئذ تبني

متماسكا سالما من كل مزلق. انزلقت فيه المجتمعات المجاورة ووقعت فيه ما وقعت فيه. فتبعثرت كلمته - [00:16:39](#)

دماؤهم وخفيت كلمة العلم عندهم. فطالب العلم يطلب منه تعليم العلم الشرعي حقن الدماء تأليف الكلمة. والله اعلم اخر سؤال كيف يكون طالب العلم ولي من اولياء الله كيف؟ كيف يكون العبد ولي من اولياء الله سبحانه وتعالى؟ والله كل من سار على الدرب الذي يريده الله عز وجل بمقتضى ما بمعنى انه يفعل ما امر - [00:16:59](#)

امر ايجاب وندب. ويترك ما نهى عنه نهى تحريم او كراهة. فهمت؟ هذا هو ولي الله لان الله عز وجل يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم اعطانا قاعدتهم. من هم اولياؤك يا الله؟ قال الذين امنوا - [00:17:24](#)

وكانوا يتقون امنوا وكانوا يتقون. قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هؤلاء اولياء الله. المقتصدون اولياء الله بفعل الواجبات - [00:17:44](#)

ترك المحرمات والسابقون الى الخيرات زادت ولايتهم بفعل المندوبات مع فعل الواجبات وبترك المكروهات مع ترك المحرمات. فكلما ترقيت في تطبيق الشرع امرا ونهيا كلما ازدادت ولايتك لله عز وجل - [00:18:04](#)